عـدد ٤٥ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيما — السنة الثالثة

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شوون الجريدة
احمد حسين المهيري
نهج الباي بصفاقس — رقم التليفون ٨٤ـ٢

من قبل عددين عـد مشتركا

افريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية

IFRIKIA

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI
Rue El Bey — SFAX — Téléphone 2-84

* الاشتراكات تدفع سلفا *
من سنة داخل المملكة.................... ٢٥ فرنكا
من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٣٠ فرنكا
من سنة بالخارج .... ٣٥ فرنكا

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مدير شؤونها احمد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

يوم الخميس ١٠ رمضان ١٣٤٣ — * تصدر مرتين في الاسبوع * — الموافق ٢ افريل سنة ١٩٢٥

دار الكتب الوطنية تونس 15248

اعمال لجنة الاصلاحات

ينشر الاستاذ البارع الوطني الصميم صالح فرحات الافوكات بتونس والكاتب الثاني لحزب الاحرار الدستوريين سلسلة مقالات بشان لجنة الاصلاحات بجريدة « الليبرال » نتحف قراءنا بالفصل الثالث المتعلق بيوم الاضراب قال حفظه الله :

ان يوم السبت ٢١ مارس قد كان يوم حداد للشعب التونسي . فلكي يبرهن ذلك الشعب على ما شعر به من الالم منذ ايام من جراء الاخبار المقلقة المكدرة التي تنشرها الصحافة في اعمال لجنة الاصلاحات ـ اندفع اندفاع الواحد فجاة واضرب عن كل شغل وعمل

وهكذا اغلقت العاصمة وسوسة وصفاقس وسوق الاربعاء وسوق الخميس وقابس وبنزرت وغيرها من المدن ابواب دكاكينها ومغازاتها وعكف كل في كسر بيته

وقد كان الانسان يشعر عند مروره بحارة المدينة بمشهد حاضرة ميتة مهجورة . فالانفار القليلون من المارة الذين يلاقيهم الانسان عن بعد هنا وهناك كانوا سكوتا صامتين كأن على رؤوسهم الطير وجوههم مكفهرة لونهم ممتقع تعلو سحنهم تلك العظمة التي يورثها الالم مع التجلد والتجمل فكنت ترى الواحد منهم يغدو رازحا تحت ثقل من الغم والهم احنى كاهله وشغل هام شغل خاطره وجميعهم يتساءل بكدر عما اذا كانت اقتراحات اللجنة المنافية لرغائب الامة الشرعية ولمقتضى المعاهدة تقرها الحكومة الفرنسوية والجناب الملوكي

ثم ان ذلك الغم والحداد العميم قد انقشعا بفضل البلاغ الرسمي وقد جاء فيه :

« ان الراي العام قد انزعج بدون موجب من اخبار زائفة بلغت تونس في شان اعمال اللجنة . والحال انها لم تعزم على اي قرار في نقطة من النقط لا فيما يخص تمثيل الاهالي في مختلف المجالس ولا في التغييرات المحتملة التي يمكن ادخالها على نظام العدلية . وفي كل من الامور فانها التزمت بالامتثال لما تقتضيه معاهدتي باردو والمرسى التي ستبقى الدستور الذي لا يمس للبلاد التونسية »

وحينئذ فان الاخبار التي وصلتنا لا نصيب لها من الصحة بل هي زائفة مكذوبة . فاللجنة الشورية لم تقرر اي قرار والاصلاحات ستكون طبق المعاهدات . فهذه تصريحات من شانها ان تزيل التاثير السئ الذي اورثته اخبار زائفة ومن شانها ان ترجع الى قلوب التونسيين ما كان بها من الامل . وها نحن نسجل تسجيلا

غير ان المصاب قد كان في تاخيرها فلو انها وردت قبل ذلك بثلاثة ايام لكانت اراحت الشعب التونسي من فقد يوم من العمل وكفته مؤنة الامر

ولكن لما كان الخطب قد يكون نافعا والمصاب مصلحة ياتي بها لذلك فان يوم ٢١ مارس الذي برهن فيه الشعب التونسي على هدوه التام وشعوره بكرامته شعورا مدهشا واحترامه لنفسه عند الاحترام ، قد اقام لنا الدليل القطعي على انه لا يريد ان يحيد قيد انملة عن المعاهدات ولا يريد بسيادته الداخلية التي تحدها الحماية وبعدالته وحريته بديلا وهي قد تمكنت من سويداء قلبه تمكنا عظيما

ثم ان مظاهرة يوم السبت وان شئت قلت اضراب يوم السبت الذي شاركت فيه جميع طبقات المجتمع التونسي لم يكن المقصود منه احداث الضغط على اللجنة كما تزعم ذلك الصحافة الرجعية ولكن هو التعبير عن الالام المتمكن من النفوس واقامة البرهان على تمسكنا بذاتيتنا وعلى مقدار ما يدخله علينا من الانفعال كل ما من شانه ان يبعدنا عنها

ذلك ما توفق صديقنا السيد عمر البكوش الى بيانه جلي البيان للجنة باخلاص جدير بكل الثناء

فما على الشعب التونسي حينئذ الا ان يلازم الهدو والنظام والتعبير عن رغائبه الحقة الشرعية فلابد ان تكون النتيجة انه سيحرز على اصلاحات حرة طبق طلباته

والتونسيون رغم العراقيل التي يصادفونها يوميا في سبيلهم رغم تهديدات حزب السيادة والتفوق الذي يطلب اقرار امتيازاته في هذه البلاد وايجاد حكومة الصلابة والجفاء

ان اولئك التونسيين الشاعرين بحقوقهم لا ياخذ الياس منهم ماخذه ابد الابدين

صالح فرحات

النتائج السيئة لفقد الضمانات

لا معنى للحياة ولا وجود للراحة ما لم تكن النفوس مطمئنة بوجود نظام شامل وقانون كامل يكفل الحريات ويضمن الحقوق العامة والشخصية يستوي لديه الناس ويطبق على حاكمهم ومحكومهم بالسواء وقد راينا الناس في هذا البلد المنكود الحظ لا تطمئن لهم نفس ولا يجدون للراحة صورة في الخارج ولا يعرفون للحياة معنى يلتذون به ويرتاحون اليه وينشطون بسببه في العمل العام وتكوين العمران والقيام بالوظيفة الاجتماعية وذلك من جراء فقد الضمانات التي تقي الناس اخطار الايدي الباغية وشرور كل طاغية جبل على حب العسف واستمراء الظلم والالتذاذ بالاستبداد فكانت البلاد في حالة هي اقرب الى الفوضى منها الى النظام واي معنى للنظام اذا ساد حب الانتقام وحكمت الامة بالشهوة وتغلبت عاطفة الانتقام على العقل والعدل وامتدت الايدي طبق شهوات مختلفة وميول متباينة وكان كل متصرف غير مسؤول عن تصرفه ولا محاسب عليه وكل من له نفوذ غير محدود يتصرف به فيمن يشاء وبما يشاء وانى يشاء اي معنى للنظام مع هذا الحال وكيف يجد الناس عندئذ الراحة وكيف يمكنهم معرفة الحياة والنشاط فيها والاخذ باسبابها !

لقد كان للحالة المتقدمة نتائج وخيمة وشرور عظيمة ومظالم نجل بحفظها التاريخ ولكنا في الوقت نفسه نحتفظ بمضاضة الامها لانها تنير لنا السبيل وتعلمنا كيف ننقل خطانا وما علم الانسان غير الحاجة وما هذبه غير المصائب والنكبات وجزى الله عنا الشدائد كل خير وحي الله ذلك الظلم الاسود فقد كان لادوائنا نعم الدواء

طلبنا فيما طالبنا به من الحقوق وسعينا لايجادة تفريق السلط ومسؤولية الحكومة ولم يكن هذا الطلب منا ولا غيره لجنفا في الهيمنة ولا شغفا بالتسيطر او الظهور وانما كان ذلك كسائر الطلبات نتيجة ما نحسه من الآلام من جراء فقده وطلبا للطمانينة والراحة بالضرب على ايدي الطغاة المستبدين والذين اساؤوا التصرف ولم يعملوا بما تقتضيه الامانة وشرف الحكومة والوظيف

لنترك الان التصرفات الحالية الناشئة عن نظام الاطلاق وعدم المسؤولية كحادثة ادارة المال وادارة الاشغال والادارة البوسطة اخيرا فان هذا مما يطول شرحه وسنوفيه حقه بعد حين ولنذكر شيئا على سبيل المثال من تصرفات رجال الادارة الماسة بالاشخاص وحقوقهم وحرياتهم

« يتبع »

كان رجال فرنسا قبيل الاحتلال وبعده لا ينفكون عن التصريح بان المهمة الكبرى من احتلالهم لتونس هي اقرار الامن فيها بايجاد العدل واجتثاث الظلم الذي يصورونه في صور مفزعه يقولون انها موجودة في تونس وان سبب وجودها ضعف الحكومة واختلال نظامها واستفحال روح الاستبداد فيها ويجعلون من ذلك مبررا من مبررات الاحتلال ويتعهدون بقطع دابر الظلم واهله وهكذا صار الناس يترقبون العمل بتلكم السياسة الرشيدة التي تضمن الراحة وتقر العدل وحقوق الناس ولكن ما كان يعاب على عهد حكم البايات من تلكم المظالم قد نظم بعد الاحتلال بدل ان يزال بالمرة ونظرا الفرق بين المظالم المنظمة وغير المنظمة فقد وجد الناس من ذلك صورة خدعتهم وجلبت لانفسهم بعض التسلية الا ان هذه الخدعة لم يطل زمنها فاستفاق الناس وعلموا ان دار لقمان لا تزال على حالها بل قد تزيد في الطنبور نغمة فاصبح الشعب تحت خطر ظلم البوليس واضطهاده بعد ان كان مضطهدا من القائد والشيخ واعوانهما وبعض الموظفين العاليين

لقد كان للعمال وخلفائهم وشيوخ القرى ومن اليهم سلطة عدلية لا حدود لها امتصوا بها دم هذا الشعب واكلوا لحمه ودقوا منه العظم وبالسعي المتواصل وتوالي الشكايات والمطالبة بازالة ذلك الظلم الاسود وجد قانون المرافعات الجنائية فسلب اولئك القياصرة بعض ما اوتوه من تلك السلطة وحددها لهم فقلم بذلك اظفار ظلمهم وعسفهم ولكن البقية الباقية لهم من تلك السلطة وما جبلت عليه نفوسهم قد جعلهم لا ينفكون عما اعتادوه مهما سمحت الفرصة وزادهم نشاطا في عسفهم ومضيا في اضطهادهم لمن لنظرهم عليهم بان التذمر من سلوكهم وخصوصا على صفحات الصحف مما يقربهم الى الادارة زلفى ويزيدهم عندها حظوة وكيف لا يكون ذلك وقد صرح رئيس المحكمة الفرنسية بسوسة على ملا ممن حضروا تلك المحاكمة لشيخ بلاد المطوية بشكر الحكومة له واعتبارها لاعماله واخلاصه وكان هذا جوابا على تلك الشهادة التي اداها والتي تحمس فيها محد بكى واستبكى من وجود الدستور والدستوريين وقال فيهم ما قال مالك في الخمر مما تسبب عنه صدور ذلك الحكم القاسي

رجع ذلك الشيخ الى المطويه حاملا ذلك الشكر نشيطا به معتمدا عليه واخذ يتفنن في اضطهاد سكان ذلك البلد واهانتهم حتى سئموا معه الاقامة في بلد يحكمه هو بسلطة غير محدودة وعزموا على بيع املاكهم واتخاذ الجلاء عن ديارهم وسيلة للخلاص من ذلك الموظف الذي استحق على عمله شكر حاكم محكمة سوسة

وكذلك كان عمل رئيس هذا الشيخ وهو عامل قابس الذي كان احد شهود تلك القضية ايضا فان هؤلاء الناس طالما شكوا اليه الشيخ وتذمروا من اعماله ولكن القايد كان يقابل تلك الشكايات باهانة رافعيها وحتى شتمهم وتهديدهم ان عادوا الى شكاية الشيخ وفوق ذلك فقد حفظ قضايا عدلية رفعها اناس ضد ذلك الشيخ وذويه في مظالم ارتكبوها واعتداآت اقترفوها فلم يجر فيها البحث اللازم ولا ارجعها الى المجلس العدلي بالمكان وهذا الخطر الذي يهدد حقوق الناس من اسناد مهمة عدلية لموظف اداري مثل عامل او شيخ وطالما تذمر سكان قابس من سلوك هذا العامل وقسوته وظلمه للناس فوق الصحف وبمكاتيب خاصة ولكن الادارة كما قلنا لا تعير هذه الشكوى ادنى التفات هذا اذا لم تجازِ المشتكى منه على عمله كما فعلت مع عامل بنزرت وبنزرت ... تبرسق وهذا مما ينشط العامل ويشجعه على اضطهاد الناس ولم يقف الامر عند حد المجازاة بل اصبح الذين لا يسلكون مسلكهم تحت خطر العزل وفعلا فقد عزلت الادارة شيخ جارة بقابس وشيخ المنزل لا لسبب الا لانهما لم يقدما تقارير ضد الدستوريين وللسبب نفسه عزلت الادارة ايضا شيخ المطوية بتونس ولم يشفع لهؤلاء الموظفين من سلوكهم واستقامتهم وامانتهم في عملهم مما يدل على ان العمل الوحيد والمسلك الجالب للرضى هو مسلك شيخ المطوية ومن شاكله

اليس من الفوضى ومن سوء النظام ان يطالب شيخ قرية بالقيام بعمل بوليس سري سياسي ؟

اليس من الفوضى ان يعزل الموظف ويولى غيره بمحض الشهوة والارادة ؟

اليس من سياسة العاطفة وحب الانتقام عدم سماع شكوى الناس والاغضاء عن المظالم التي يعانونها من اولئك الطغاة لانهم يعتنقون فكرة سياسية خاصة ؟

لنلتفت الان الى م . كنبانا بطل بنزرت فقد اغلق قهوة بالحلفاوين ولم يبين السبب الموجب لغلقها سوى انه تحدث الى بعض خواصه فقال اغلقتها لان صاحبها دستوري ولانه كتب عليها « القهوة الوطنية » وقد استرجع رخصة في فتح قهوة اخرى لان المحل الذي اتخذه صاحبها قد بلغ م . كنبانا انه انعقد فيه اجتماع نقابي ورغما من اذن سمو الامير بفتح تلك القهوة فان صاحب الجلالة م . كنبانة ابى الاستماع لهذا الصوت

البس هذا من عدم المسؤلية ؟ وقد اغلقت قهوة بماطر لان صاحبها دستوري ولانه وقع بينه وبين بوليس المكان خلاف في وجوب كتابة اوراق المبيت بالقهوة باللغة الفرنسية على مذهب البوليس وباللغة العربية اللغة الرسمية للبلاد على مذهب صاحب القهوة فاغلقت قهوته لهذا السبب ولانه متمسك بلغته ولغة بلاده. وهذا خلافا لما ذكرته جريدة « لا ليبرتي » غلطا منها في هذا الشان

ثم البس من نتائج عدم المسؤلية وعدم تحديد السلط وتفريقها ان تصبح المجالس العدلية تصدر احكامها طبق فكرة ورغائب الموظفين السامين بواسطة رسائل خاصة ؟ وان تصبح حرية التنقل داخل المملكة ممنوعة على المفكرين ويؤمر ارباب السلطة في الافاق بارجاع كل ما وجدوه بدوائرهم على اول قطار راجع الى تونس وقد وقع هذا فعلا مع الاخ محمد علي من عامل قفصة وهو الذي صرح له بهذا الامر واطلعه عليه

هذه صورة مجملة من النتائج السيئة لسياسة الشهوات ونظام عدم المسؤلية نضعها كحجر اساسي لبحث مستطيل في هذا الموضوع سنوافي به قراءنا حتى يعلموا ان كل اصلاح لا يتناول هذه المفاسد لا يسمى اصلاحا ولا يستاصل ذلك الداء الدفين ولا يخفف من آلام المصابين

عصام

الكاف

حذار من الاجنبي الحسود ؟!

كلمة قالها جناب المراقب المدني بالكاف واملاها عليه ضميره الخالص وذلك عند مجيئه الى قلعة سنان حين قام خطيبا امام مركز الخلافة حيث اوجز عباراته وقال : اليوم اتيتكم لا زوركم واتشرف بمعرفتكم ويوما آخر اتيكم واتفاهم معكم فيما يعود عليكم بالنفع غير اني الاحظ لكم ما هو جدير بالاهتمام : انه يوجد اناس اجانب ؟ دابهم الحسد والطمع والاغراء واكل اموال الناس فهم بمثابة النابتة الخبيثة الواجب اقتلاعها اينما وجدت فمتى عثرتم على هذا الاجنبي الحسود ؟ وجب عليكم ترافقنا به لنرسله الى فم تطاوين بعد ان كان يستنشق رايحة هذا الهوى النقي

فماذا يعني عمدة فرنسا بقوله هذا ؟ يعني بالدستوريين كما عناهم امثاله من قبله بمثل هذه العبارة، لا يوجد غير هذا الاحتمال

اذا قد اصبحت هذه الانذارات رسمية في اساليبها وفي عباراتها ولم يكف الدستوريين انهم نابتة فاسدة يجب اقتلاعها فصاروا اجانب وحساد !

وبعد كل هذا فان فم تطاوين امامهم اذا قدموا الى اي جهة اعلن مراقبها عنهم انهم نابتة فاسدة يجب اقتلاعها واوجب على سكانها اعلامه بقدومهم ليرمي بهم في فم تطاوين !!

وماذا كان ذنب تطاوين حتى يهدى اليها ذلك النبت الفاسد ؟

ليعلم جناب المراقب ان كل الذين كانوا يستمعون له هم من ذلك النبت الفاسد ايضا وما عليه اذا لم يرق له ذلك او راى خطرا من وجود ذلك النبت على لطيف مزاجه الا ان يختار لنفسه وطنا آخر لا توجد به تلك النابتة التي نشتغل الآن بزرعها لا باقتلاعها لان في نموها وانتشارها خير لنا ربما لم يهتد اليه جنابه

ابن البلاد

الاحتجاج الصامت

جادت قريحة امير الشعراء السيد الشاذلي خزنه دار بهذه القريدة العصماء وصفا لذلك اليوم العظيم الذي اضربت فيه الامة عن العمل احتجاجا على مقررات لجنة الاصلاحات الابتدائية، ومثل شاعرنا الكبير من يقدر على التعبير عن شعور الامة ووصف عواطفها واحساساتها باحسن تعبير ويصورها ادق تصوير قال حفظه الله ومتعنا بادبه الراقي :

يوم عظيم لم تلده الازمن * لله منظره المسر المحزن
يوم كساه الاستياء مهابة * ساد السكون فاكبرته الاعين
يوم بظاهره السكوت مخيم * نطقت ولكن بالصموت الالسن
في كل ساكنة لديه تحرك * اعجب به وهو الخفي البين
بلد باجمعه تمثل صامتا * الساكنون باسرهم والمسكن
مر في الطريق فلا ترى دون الفضا * لم ينفتح باب بها او روشن
اسئل خبيرا عما اضحت تونس * في ذا السبات وما بذلك توذن
انا من بنيها الطالبين حقوقها * انا ضمن من طلبوا الحقوق واعلنوا

[illegible] سنوها الخمس في استجلائها * عبثا وهم حرباءة تتلون
قالوا اخيرا قد عقدنا لجنة * تعطي الحقوق وللمصالح تضمن
فاذا البوارق مزعجات حولها * وبما ارتاى المستعمرون تقنن
بلغ التحيز منتهاه واظهرت * دون اكتراث عندها ما تبطن
خالوا ابتلاع الشعب امرا هينا * حتى بدا اليوم العصيب الهين
ما ذنبه وهو الرصين تسامحا * الا لانه تونسي مؤمن
وصل التنازل منه في درجاته * اقصاه واعجبي لمن لا يذعن
استنهض الارهاق فيه عزيمة * لا تنثني شكرا لهم اذ احسنوا

ها انا افكر معك

يا صاحب النظرة الطائرة في جو مظلم فلقد قرات فصلك تحت عنوان « فكر معي » فرايت انك بادرت من اول مرة الى اعلان تباعدك عن فكرة الدستور وعن التفكير في انك عامل مثال انقف بعد ذلك بموقف وطني حقيقي شاعر بخطورة الحالة وحرج الساعة امام الادارة المطلقة فاخذت تصور بيراع الحكمة منظر الخطر الداهم من وراء الاشراك والدسائس التي يقيمها حولنا انصار الابتلاع وعشاق الالحاق فما كان احق ما بينت وما كان اوضح ما قلت ثم ابيت على نفسك ان تكون [illegible] والانضمام الى اتحاد النقابات الفرنسية تحت تاثير البلاغ المدرج من اتحاد الاحزاب السياسية فنحن لهذا الحد على وفاق غير انك من بعد اخذت تحذر العملة من « الركون لاشارات بعض الذين ربما تحدثهم انفسهم الخبيثة بارتكاب جناية يكون وزرها على حسابنا » ... ؟ لقد حاولنا بتاويل بعيد ان يكون القصد من ذلك بعض الاحزاب السياسية التي ربما تظاهرت بالشفقة علينا خدمة لاغراضها الشخصية لكننا قرانا بعد ذلك : « اجل، لتكن جامعة عموم العملة التونسية شامخة البناء مشيدة الاركان تحفها المهابة وتحيط بها سواعد العملة كسور من حديد لا تعمل فيه يد الزمان لكن بشرط ان تكون تونس سالمة من الاخطار ... » فلم نفهم مرادكم من هذا الشرط فهل تقصدون — يا صاحب النظرة الطائرة في جو مظلم — ان الجامعة قد كانت او تكون عثرة في سبيل تونس او خطرا عليها فقد اتبعتم ذلك بقولكم . « يجب قبل كل شيء جعل مصالحنا الخاصة الى جهة وتقديم الصالح العام عليها » فما الذي تعنونه من قولكم هذا بعد شرطكم الآنف الذكر ؟ — فهل ترون ان الجامعة مصلحة خاصة يعد التشبث بها اغراضا شخصية ؟ — اذن فلماذا لم تعلنوا ذلك من اول مرة بدل اعلان ابياء نفسكم عليكم ان تنصحوا العملة بحل جامعتهم والانضمام الى اتحاد النقابات الفرنسية تحت تاثير البلاغ المدرج من اتحاد الاحزاب

ثم ما بالكم ايها الصاحب تصور العملة في صورة متهيجين وحاقدين على نصح الناصحين لهم بحل جامعتهم فتنصحونهم انتم باحتمال هذه التضحية وترك الاحساسات والتغالي في المبادي جانبا لان صالح تونس فوق الكل ! نما هذه التهم التي توجهونها ومن اين جئتم بها يا صاحب النظرة الطائرة في جو مظلم وما هذه النصائح التي تقدمونها في قبول التضحية وماذا تعنون منها ؟؟؟

ان الجامعة مؤسسة علانية رغم الاراجيف المذاعة حولها — واول واجباتها انتشال العملة وخصوصا التونسيين الضائعين المشتتين بدخولهم او الذين انخرطوا منهم في اتحاد النقابات الفرنسية ووقع اهمال حقوقهم ومصالحهم عند انخراطهم فيه وبعد انفصالهم عنه فلا يمكن بحال من الاحوال يا ايها الصاحب ان يكون الاخذ بايدي هؤلاء المستضعفين بعضهم ببعض في جامعة يؤسسونها كسائر الجامعات المؤسسة في العالم — فيه خطر على تونس التي يريد سلامتها وسعادتها الجميع واذا كان لبعض العملة اركانهم تلقوا من نصيحة ناصح في موضوع خطير نحو حل جامعتهم ! فذلك لخلو هذه النصيحة من الدلائل الموجبة لاعتبارها فنحن وان كنا بهيئتنا منفصلين عن اي حزب سياسي لا نمتعض من سماع النصيحة اذا كانت ناشئة عن اخلاص لنا ومطوية للبيانات الواضحة التي يمكن الاخذ والاقتناع بها، ولا ابهم عليك من الآن انه لا يمكن تصور نصيحة يكون معناها الهدم والاعدام فكما ان الاحزاب المتحدة اليوم لا يرضى ولن يرضى كل منها بانعدام شخصيته في الآخر لاختلاف المبادئ فكذلك الجامعة التونسية مع اتحاد النقابات الفرنسية فانه اذا كان يسعى لجعل التونسيين من العملة قوة اليه في تهديد الراسمالية لفائدة العملة الفرنسيين كما هو تاريخه فان العملة التونسيين قد اسسوا الجامعة لمنع انفسهم ان يكونوا آلة لقضاء هذه المهمة .....

اننا لا نرى وجها في منع التونسيين من تاسيس جامعة في بلادهم ليس لاعتبار الاجناس والاديان فيها مكان سوى التعصب الملي وقصد الابتلاع حتى نرى كخليط لا يمكن اعتباره شعبا يتحد معهم في مركز الاتحاد العالمي بين الامم والا فما الذي يمنع العملة الفرنسيين وبالتالي الاشتراكيين — الذين تجردهم مباديهم من اعتبار السيادة بالقوة على الامم الصغيرة — من اعتبارهم لنا بهذا المعنى وانضمامهم الى الجامعة حتى يكون الجميع قوة واحدة امام راس المال السائد على الجميع فلا يطمع بعد ذلك في انقسامنا فينجر له منه المغانم، وليس ذلك بعسير لو كان هناك صدق واخلاص للمبادي العالمية التي تذاع بحرص في انحاء الدنيا ولكن بدون تنفيذ

قد يكون اني اطلت معك البيان ايها الصاحب حتى يخيل للقارئ اني اعتقدك من انصار النصيحة القائلين بها لكنني على كل حال لم اتوصل للجزم بابتعادك عنهم فان ما قراته من مقالك قد ظهر لي متشابها ومضطربا قد يكون اني لم اتوفق لفهمه فلذلك وجهت لك استفهاماتي ولي الامل انكم ستبادرون بايضاحها بما عندكم من الصراحة فيحصل المقصود

الطاهر الحداد

برقيات ورسائل الاحتجاج

امطر الشعب التونسي ادارات صحفه برسايل الاحتجاج والبرقيات التي بعث بها الى باريس وتحوى هذه الاحتجاجات استنكار اعمال لجنة الاصلاحات التونسية والتبري من نيابة وفد الحكومة الذي يراسه الوزير الاكبر عن التونسيين والاحتجاج ضد البلاغ الذي نشر في هذا الشان ونحن لضيق النطاق نكتفي بهذه الاشارة ولربما نشرنا بعض تلك الرسائل على سبيل المثال وانا نشكر لشعبنا هذا الانتباه والحذر العظيم في الاحتفاظ بحياته واخذه بالطرق المشروعة في الدفاع عنها ونسال الله ان يسدد خطاه وينجح مسعاه

صفاقس

جمعية التهذيب

اخذت هذه الجمعية توالي الجهد في تمثيل الروايات العربية وذلك بفضل ما اهيئتها الجديدة من الحزم والنشاط وقد قامت يوم الاحد الفائت بتمثيل رواية « وفاء العرب » او السموال ولما حضرنا التمثيل راينا في جل الممثلين تقدما ونجاحا وخصوصا القائم بدور السموال فانه ابهر العقول وخلب الالباب حتى ان المتفرجين تاخرت بهم مخيلاتهم الى ما قبل النبوة المحمدية ونسوا انهم في القرن الرابع عشر وختمت الرواية بفصل مضحك انتقادي على العوائد المفقودة

وبما لنا من الامنية في رقي هذه الجمعية نبدي لها هذه الملاحظات ولا اظنها تانف من قبولها

اولا — مراعاة العربية وتطبيق القواعد النحوية والصرفية عليها وهذا ما نراه مفقودا عندها

ثانيا — التمرين قبل البروز الى المسرح حتى لا يقع ما وقع من اشارة هذه بقدوم رجل من امام فقدم من خلف

ثالثا — الاكتفاء بالحركات اللازمة وعدم تعديها الى الخروج من الموضوع كما فعلت هند

رابعا — وهو الفصل المهم مراعاة عوائد العرب في ذلك العصر وخصوصا من حيث العفاف في الحب . فان ابنة امرء القيس لم ترتم على ابن السموال عند ما فاتحها بحبه لها لان عشيقي عصرهما يقضيان الليالي متخاليين بدون ان يمس احدهما الاخر لانهما يراعيان في ذلك تدنيس لطهرهما ما لم تنعقد عقدة الزواج

خامسا — احتياج بعض الممثلين الى الملقن حتى اضطروا الى اعادة الجملة المرتين والثلاثة . وهذا ما انتقدنا عليه في الرواية قبلها اذ قلنا انه يلزم الحفظ وانما الملقن لما عسى ان يحدث من النسيان فقط

وخلاصة القول ان هذه الرواية كانت احسن بكثير من الاولى وما شجعنا على انتقادها مما رايناه منهم من مراعاة وتحاشي ما كنا انتقدنا عليه فنسدي لهم شكرا على حزمهم ونشاطهم خصوصا على انتقاء الروايات العربية حتى نحقق بذلك

داريحداد الماجد

الخلف على الله

يوم الخميس قبل الفارط اصيب صديقنا السيد الفيتوري كعون المعلم بمكتب ساقية الزيت في ابنة له يناهز عمرها اربع سنين فقدم له تعزيتنا وندعو الله ان يمن عليه بالصبر والسلوان وان يخلفه عنها بمن عمرها اطول واسعد

كما نعزي صديقنا المفضال السيد احمد الفخفاخ المعلم بالمكتب العربي الفرنساوي باولاد بوعلي بقرقنه بفقد نجليه في اسبوع واحد فنسال الله له جميل الصبر والسلوان وان يعوضه بخلفيهما انه سميع مجيب

للبيع

داران وعلوان بهما بيوت متعددة ومنافذ كثيرة بموقع مهم بجبل المنار

ارضان صالحتان للبناء واحدة بالاحواش والاخرى بمرسى فيل

دار وعلو بقرب نهج القومي

تسع بيوت مع جنينة بقرب البطوار

وتوجد دور وحوانت وعقارات متنوعة اثمانها مناسبة جدا

يخاطب في جميع ذلك السيد محمد الصادق الرزقي صاحب مكتب التوسط العقاري بنهج الكتبية عدد ٢٤

صاحب الامتياز : الصادق الرزقي

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ — تونس